السخل وغسله المزني ودفن بهذه المقبرة
وكانت قديما تعرف ببني زهرة وتعرف
أيضا بأولاد ابن عبد الحكم كان رحمه الله تعالى
إماما عالما فاضلا سخيا كريما جوادا أسمر اللون
كثير الحياء وفضائله ومناقبه أشهر من أن تذكر
وقد أفرد له جماعة كتاب على حدة في
مناقبه والى جانبه قبر أبو محمد عبد الله
ابن عبد الحكم صحب الشافعي والإمام مالك
وابن وهب وكان عالما سخيا قيل
أنه كان لا ينام حتى يطوف على بيوت جيرانه
ويسأل عن أحوالهم ويحمل الطعام إليهم والى
الأضياف وكانت له منزلة عند السلاطين
ولما احتضر الشافعي أوصى أن يغسله
فلما حضر قيل له أن الإمام أوصى إليك أن
تغسله قال إنما أراد أن أقضي دينه استوفى
بدفتره فجيء إليه بالدفتر قيل فوفى عنه
عشرة آلاف درهم وقيل عشرة آلاف
دينار والأول أقرب وكان يقول
من عرف قدر نعمة الله جاد بما في يده
وقال

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان
المساكين يأكلون اللحم والحلوى في منزل أبي
ويأكل هو في عشائه الخبز الخشن والبقل ويقول
خير الطعام ما أذهب الجوع وأطيبه ما طيبته
العافية ولما مات ابن عبد الحكم سمع في دور
مصر بكاء وصراخ وكان مولده سنة أربع
وخمسين ومائة وتوفي سنة أربع عشرة
ومائتين قيل اختلف أهل مصر عند وفاة
الشافعي في دفنه فقالت المغافر ندفنه في
مقبرتنا وقال الصدفيون ندفنه في مقبرتنا
وقال النجيبيون ندفنه في مقبرتنا وقال ابن
عبد الحكم نحن أحق به فدفن عندهم وقيل
هذه المقبرة تعرف ببني عوف والى جانبه
قبر ولده أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم بن أعين المصري كان من أكابر
العلماء وله التاريخ المشهور ومات في سنة
ثمان وستين ومائتين وبالقرب منه قبر
الشيخ نجم الدين المعروف بالخبشاني فريد
عصره ووحيد وقته مع أهل البديع ورد عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)